

نور على الدرب 280 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. اهلا -

00:00:30

ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل يقول يا شيخ ارجو ان تفسروا الاية الكريمة والمستفاد من قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - 00:00:50 وهم مهتدون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين لما هدد قوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام هددوا ابراهيم بالهتهم ان يخشاها وان لا يذمها ولا - 00:01:10

ولا ينهى عنها هددها بانها تضره وانها تنتقم منه فهو عليه الصلاة والسلام قال لهم اي الفريقين احق بالامن المشرك والا المؤمن الموحد ايهما احق بالامن ان كنتم تعلمون؟ الله جل وعلا اجاب عن ذلك بقولها الذين امنوا ولم - 00:01:30

ايما منهم بظلم يعني بشرك. الظلم هنا المراد به الشرك لانه اعظم الظلم. قال جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم قوى الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. فاذا وضعت العبادة في غير موضعها فهذا ظلم وهو اعظم انواع الظلم. الذين امنوا ولم - 00:01:50 اي لم يخلطوا ايمانهم اي توحيدهم بظلم يعني بشرك اولئك لهم الامن. الامن المطلق او مطلق الامن. فالامن للموحد ما يكون امنا مطلقا بحيث لا تمسه النار ابدا او مطلق امن يعني قد يعذب بالنار لكن مآلها - 00:02:10

الى الجنة هذا مطلق امن وهذا لاهل التوحيد. هم الذين لهم الامن الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون لهم الامن في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا. نعم. احسن الله اليكم. يقول اهذا السائل يا شيخ ما المراد بالاستواء في - 00:02:30 الاية الكريمة ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. المراد بالاستواء هو علو على العرش والاستقرار الى العرش صعود هذه معاني الاستواء على العرش. يقول ابن القيم رحمه الله وله عبارات عليها - 00:02:50

قد حصلت لفارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع اي الى اخره بهذه معاني الاستواء على العلو والصعود والاستقرار والارتفاع على العرش وهو من صفات الافعال - 00:03:10

ما العلو فهو من صفات الذات ملازم لذاته سبحانه وتعالى. اما الاستواء على العرش فهو صفة اذا شاء سبحانه وتعالى. نعم. هذا يقول علي ايام من رمضان خمسة عشر يوما واريد ان اقضي هذه الايام في عند دخول عشر ذي الحجة - 00:03:30

حجۃ ويوم عرفة الجائز ذلك؟ لا يا اخي لا تدخل هذا مع هذا موسعي الله تقضی الايام التي عليك وتبادر واذا جاء يوم عرفة اصومه من اجل ما فيه من الفضل وتصوم عشر ذي الحجة اذا دخلت لاجل ما فيها من الاجر ولا تخلط هذا مع هذا موسعي الله عليك - 00:03:50

لا تحرم نفسك من زيادة الخير. نعم. اسأل عن كتاب يا شيخ الترغيب والترهيب ما رأيكم فيه؟ كتاب جيد في الحديث ترغيب والترهيب للحافظ المنذري ذكر فيه الاحاديث التي فيها الترغيب في الخير وفعل الطاعات وذكر فيه الاحاديث التي فيها الترهيب -

من المعايير والمخالفات فهو كتاب جامع مفيد. نعم. فضيلة الشيخ هذا يقول اريد ان اعرف معنى الرياء وما حكمه وصفته الرياء ان
ان تحب ان يرى الناس اعمالك ان يرى الناس اعمالك تصلي من اجل ان يراك الناس ويمدحوك تتصدق - 00:04:30
من اجل ان يراك الناس تظهر اعمالك للناس من اجل ان يمدحوك بها. هذا هو الرياء. نعم. احسن الله اليكم. السائل ابو سعد يقول ما
حكم ركن الشرف في نظركم في اه وقتنا الحاضر في الحسابات الفلكية في رؤية الاهلة وهل تعتبر يؤخذ بها؟ لا ما يؤخذ -

00:04:50

يؤخذ بالرؤبة قال صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاقدروا له. في رواية فاكملوا عدة شعبان
ثلاثين يوما العمل على الرؤبة لا على الحساب الفلكي. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن سبب نزول وانذر عشيرتك - 00:05:10
الاقربين. هذا يوم كان النبي صلی الله عليه وسلم في مكة امره الله ان يجهر بالدعوة. كانت الدعوة سرية ثم امره الله جل وعلا ان
يجهر بها فصعد الصفا ثم قال عليه الصلاة والسلام وصباحاه اجتمع عليه الناس فقال عليه الصلاة والسلام - 00:05:30
نذير لكم بين يدي عذاب شديد. يا عباس عم رسول الله صلی الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله
صلی الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيء. يا فاطمة انت محمد لا اغني عنك من الله شيء. سليمي مما - 00:05:50
لا اغني عنك من الله شيئا. هذا قوله جل وعلا انذر عشيرتك الاقربين وهذا فيه دليل على ان الداعية يبدأ باقرب وبالناس اليه اولا قبل
ان يذهب يدعو الناس يدعوه قرابته واهل بيته ومن تحت يده. نعم. احسن الله اليكم. يقول ابو عاصم - 00:06:10
ما المراد بشفاعة الرسول؟ وهل شفاعة الرسول صلی الله عليه وسلم لجميع الامة؟ او انها بالذين امنوا به هي الوساطة في قضاء
الحاجة عند من هي عنده الوساطة في قضاء الحاجات عند من هي عنده والله جل وعلا قال من - 00:06:30
اشفع شفاعة او حسنة ان يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها. الشفاعة في تحصيل الخير شفاعة محمودة
هذا عند الخلق وعند الله جل وعلا او يشفعون الانبياء يشفعون والآولياء يشفعون والافراط يشفعون عند الله - 00:06:50
لاذن الله لهم الا يشفع عند الله الا بشرطين ان يأذن للشافعي ان يشفع هذا واحد. الشرط الثاني ان يكون المشفوظ فيه من اهل اليمان
اما الكافر فالكافر لا تنفعهم شفاعة الشافعيين. نعم. له سؤال اخر يا شيخ صالح يقول هل الصلاة في المقبرة جائز؟ لا يجوز الا -

00:07:10

صلاة الجنائز فقط ولا تجوز الصلاة في المقبرة ولا عند القبور لأن هذا وسيلة الى الشرك. نعم. يقول قرأت حديث فيما معناه في قول
صلی الله على الله وسلم ان الله زوى لي المشارق والمغارب. نعم الحديث صحيح زواله المشارق والمغارب - 00:07:30
وملك امته ما زواه الله له منها وهذا من معجزاته صلی الله عليه وسلم فان املك الامة انتشر في الموارد انتشر دين الاسلام وانتشر
ملك الامة المحمدية على المشارق والمغارب سقطت دولة الفرس والروم - 00:07:50
تحت راية الاسلام نعم. يقول الشيخ في فقرته الاخيرة ما الفرق بين الجب والطاغوت؟ الجب السحر والطاغوت الشيطان هذا الفرق
بينهما الجب هو السحر كما فسره عمر رضي الله عنه بذلك والطاغوت هو الشيطان مأخوذ من الطفيان وهو مجاوزة - 00:08:10
عبد حده من معبود او متبع او مطاع نعم في غير طاعة الله. نعم. هل عبارة افعل ولا حرج من اقوال الرسول صلی الله عليه وسلم
في الحج وارجو ان تبينوها وشروطها. نعم هذه العبارة قالها الرسول صلی الله عليه وسلم في يوم النحر ما سئل عن شيء -

00:08:30

ان قدم ولا اخر من اعمال يوم النحر الا قال افعل ولا حرج لأن يوم النحر فيه فيه رمي الجمرة الكبرى وفيه بالحلق والتقصير
وفيه ذبح الهدي اي شيء قدمه او اخره لا حرج في ذلك. نعم. فضيلة الشيخ - 00:08:50
يقول السائل ابو صالح هل لبهيمة الانعام زكاة وما مقدارها؟ نعم بheimerة الانعام فيها زكاة بشرط ان تكون سائمة اي راعية للحول كله
من المباح او اكثر الحول ان كان يعلوها كل الحول او اكثر الحول - 00:09:10
وليس فيها زكاة لأنها ليست سائمة الا اذا كان يعدها للبيع ويتاجر بالمواشي فان هذه عروض تجارة تجب الزكاة في قيمتها وهي ريع

العاشر. نعم. الاستدلال بالشمس والقمر وحكم تعلم المنازل يا شيخ. لا بأس بالاستدلال بمعرفة - 00:09:30

اتجاه القبلة ومعرفة اه اتجاه السير وما اشبه ذلك وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر علامات وبالنجم وهم يهتدون وخلق الله النجوم لثلاث. زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها في البر - 00:09:50

والبحر نعم احسن الله اليكم من الاسئلة التي وردت يا شيخ يقول السائل هل تختلف مراتب الناس في التوحيد؟ لا شك هناك هو مخلص للتوحيد وهناك من عنده بعض النقص في توحيدك وهناك من ليس عنده توحيد وإنما عنده شرك والعياذ - 00:10:10

لا الناس يتفاوتون ما في شك في التوحيد. حقق التوحيد الذي حقق التوحيد يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب كما في الحديث. نعم احسن الله اليكم هذا ايضا يسأل يا شيخ عن نذر المعصية والوفاء به هل يجوز؟ لا يجوز الوفاء بنذر المعصية لا وفاء لنذر في معصية الله - 00:10:30

له ولكن يكفر كفارة يمين. نعم. السائل اه ابو عبد الله يا شيخ يقول انا في البداية وعند غسل الجنابة وفي ظلمات فقط على جسمي اه ولا اتواها هل يكفي ذلك؟ اذا نويت الوضوء مع الاغتسال دخل فيه واذا عممت بدنك - 00:10:50

مائی ناویا رفع الحدث الاکبر والاصغر ونوبت الوضوء مع الاغتسال يدخل فيه وتصح طهارته. نعم. يقول هل الرجل والمرأة سواء في غسل الجنابة؟ نعم لا كلهم سواء في غسل الجنابة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل - 00:11:10

او الما معنى حديث اللهم لا تجعل قبري عيда وحديث اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. لم يقل صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري عيدا. قال لا تجعلوا بيتوكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيضا. يعني تجتمعون عنده. لا يجوز الاجتماع عندكم - 00:11:30

قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يسلم عليه اذا جاء من سفر ويمضي فلا يجلس عنده ولا يجتمعون عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عند غيره من القبور لأن هذا وسيلة من وسائل الشرك لله لا تجعل قبري وثنا يعبد الوثن هو ما عبد من دون الله من قبر - 00:11:50

او شجر او حجر او صنم هذا الوثن واما الصنم فهو ما كان على صورة. على صورة حيوان او انسان مما من المعبودات هذا الصنم يقال له الصنم. نعم. له فقرة اخرى يا شيخ يختتم بها هذا هذه الرسالة يقول ما هي الطريقة الصحيحة - 00:12:10

لمحبتنا لرسولنا صلى الله عليه وسلم. نعم الطريقة ان تحبه اكثرا مما تحب نفسك وولدك والناس اجمعين قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. قال له عمر رضي الله عنه - 00:12:30

والله يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. قال عمر رضي الله عنه والله لانت الان يا رسول الله احب الي من نفسي. قال الان يا عمر. نعم. يقول اشك علىها فضيلة الشيخ كلاما قرأته وهو في هذا - 00:12:50

نص ان السماوات سبع والاراضين سبع. هل هي سبع مثل اه السماوات وفضيلة الشيخ؟ نعم. الله جل وعلا خلق سبع سماوات وهذا القرآن وخلق سبع اراضين كما قالت جل وعلا ومن الارض مثاهم. نعم. يقول ما سبب نزول ليس لك من الامر شيء - 00:13:10

سببها ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ انه آآ عليه الصلاة والسلام دعا على قوم دعا على قوم ولعنهم من المشركين لما اضروا بالاسلام والمسلمين الله نهاه عن ذلك وقال ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم وقد تاب الله عليهم تاب الله - 00:13:30

على هؤلاء الذين اساءوا الى المسلمين فتاب الله عليهم وتابوا الى الله واسلما. نعم. يقول الشيخ هذا السائل لي اخ كفيف من الخامسة والاربعين ولم يحج ويريد ان يوكل يا فضيلة الشيخ لا يجوز له ان يوكل الا اذا كان عاجزا عن الحجج بدنه - 00:13:50

به عجزا مستمرا مرضنا او كان شيخا كبيرا هرما فانه يوكل من يحج عنه حجة الاسلام. نعم. يقول الشيخ في وقت الحاضر وخصوصا آآ رسائل الجوال تأتينا بعض الاحاديث ويذكر في اخرها انشر ذلك ولك الاجر بمثله او - 00:14:10

ما رأيكم يا شيخ في ارسال بعض الاحاديث ولا ندرى عن صحتها. لا تنشرها حتى يذكر الذي الذي امرك بهذا يذكر مصدرها ومن ان اخذها ومن رواها ومن خرجها. نعم. يقول يا شيخ هل ورد شيء في صيام شعبان وما حكم تخصيص الخامس عشر من - 00:14:30

شهر شعبان بصيامه في كل سنة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من شعبان الا انه لا يكمله. يصوم منه كثيرا لكن انه لا يكمله.

واما تخصيص النص من شعبان بصيام او قيام فهذا لا دليل عليه. نعم. اخيرا نختتم هذا اللقاء يقول - 00:14:50

فضيلة الشيخ آما حكم ذهاب الرجل او المرأة لفک سحر اصحابهما؟ وهل تكفي سورة البقرة والادعية في فكه؟ فك بامرین بالرقية

وذلك بقراءة آ سورۃ الفاتحة والاخلاص والمعوذتين فهذا فيه فک السحر - 00:15:10

باذن الله. والامر الثاني الادوية المباحة. الادوية المباحة المجربة في علاج السحر وهذا ما يسمى بالنشب يسمى بالنشط نعم وهي حل

السحر عن المسحور يكون بالادعية ويكون بالادوية المباحة. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم -

00:15:30

نفع بكم الامة الاسلامية على تفضلکم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. شكرا لفريق العمل في هذا البرنامج وهذه

تحية من زميلي عبدالله المواش من اذاعة القرآن الكريم والذي سجل هذا اللقاء. يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليکم ورحمة الله

وبركاته - 00:15:50